النفس بل ينبغي دفعه ما امكن ولا يكره التفكر في معاني كلام الله
تعالى خلافا للراوندي رحمه الله ما لم يسلب الخشوع ويجوز
تسميت العاطس بل يستحب في المؤمن وخصوصا اذا حمد الله و
الرد على المسمت بالدعاء والحمد لله اذا عطس هو او غيره والصلوة
على النبي واله ايضا وينبغي رد التحية مهما امكن ولو تركه لم
يقطعها وكذا لو تعمده وان كره وينبغي اخذ النخامة والبصاق في
ثوبه او رميه تحت رجليه او عن جانبيه لا الى القبلة ورمي
القملة والبرغوث ويجوز قتلهما ويجوز عد الركعات بالحصى
والاصابع وعد التسبيح والاستغفار بهما او بالسبحة وقتل الحية
والعقرب والاشارة باليد وبالرأس ما لم يكثر **المقصد الثاني**
في باقي الصلوات وفصوله خمسة **الاول** في صلاة الجمعة ومباحثه
اربعة **الاول** الماهية وهي ركعتان بدل الظهر ووقتها كوقتها
في ظاهر الادلة فتمتد الى ان يبقى قدر اجزائها مع العصر كقول
ابن ادريس وحكم الشيخ بخروجه بصيرورة الظل مثله بناء على
مذهبه في وقت الظهر الاختياري وقال ابو الصلاح بخروجه بان
يمضي من الزوال قدر فعلها باذانها وخطبتها فيصلي الظهر و
عن الباقر عم وقت الجمعة الزوال وبعده ساعة وجوزها المرتضى

عند

عند قيامها قبل الزوال وقال الجعفي وقتها ساعة من الزوال وفي
رواية زرارة عن الباقر عم تلويح بهذين القولين ولو خرج الوقت
وهو فيها اتمها اماما كان او ماموما وهل يشترط ادراك ركعة الظاهر
نعم والجعفي اكتفى بالتكبير فلو قصر اتساعه للظهر ولا يجوز العدول
اليها ولو علم اتساع الوقت لها صلى الظهر ويكفي سعة الخطبتين
وركعة كما لو خرج في الاثناء والماموم يكتفي بادراك ركعة في الوقت
ولو لم يدرك الخطبة ولا يشترط ادراك تكبيرة الركوع في الثانية خلافا
للشيخ بل يكفي ادراك الركوع ويجب السعي على البعيد قبل الزوال بحيث
يدركها ولو صلى الظهر لم تسقط الجمعة بل يجب السعي فان ادركها و
الا اعاد ويستحب الجهر في قراءتها اجماعا **البحث الثاني** في
الشرائط وهي قسمان **الاول** شرائط وجوبها وهي البلوغ والعقل
والذكورة والحرية والحضر او حكمه والبصر والسلامة من المرض و
الاقعاد والهمّ وان لا يزيد البعد عن فرسخين ويجب على من بعد
بفرسخين خلافا لابن بابويه وقال ابن ابي عقيل يجب على من يعد بعد
صلوة الصبح الى ان يدرك الجمعة لخبر زرارة عن الباقر عم وابن
الجنيد على من يدرك اهله بعدها قبل خروج اليوم ومن شرائط
الوجوب ان لا يخاف على نفسه او ماله ظالما وان لا يشغله تجهيز ميت

Copyright © King Saud University